

خطبة الجمعة بعنوان (العطاء الإنساني) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:27](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:49](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:15](#)

مرت ايام رمضان وكانها طرفة عين مر نصفه وبقي نصفه وما بقي اعظم حقا الامر كما قال ربنا جل وعلا اياما معدودات فتفكروا يا عباد الله باي صيام ستلقون ربكم - [00:01:38](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد حاسبوا انفسكم قبل ان ينقضي شهركم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فرقيا درجة من درجات المنبر. فقال امين - [00:02:09](#)

ثم رقي الثانية فقال امين. ثم رقي الدرجة الثالثة فقال امين تعجب اصحابه رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله قلت امين. امين. امين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:02:36](#)

فقالوا يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل امين قال فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فلم يغفر له فابعده الله. قل امين فقلت امين. قال ومن ذكرت عنده فلم يصلي علي - [00:03:04](#)

عليك فابعده الله قل امين. فقلت امين اذا من ادركه رمضان شهر المغفرة والرضوان فلم يستغله ولم يقبل على ربه فلم يغفر له فيدعو عليه نبينا صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعوة جبريل عليه الصلاة والسلام ان يبعده الله تعالى - [00:03:32](#)

اللهم لا تجعل فينا شقيا ولا محروما. حاسب نفسك يا عبد الله هل تبت الى الله في شهرك هذا هل تغيرت اعمالك واخلاقك هل صمت الصيام الذي يريده الله تعالى صيام توبة - [00:04:07](#)

وايمان صيام تقوى واحسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هل تجردت في صيامك من شهوات نفسك عباد الله شهر رمضان فرصة عظيمة لزكاة النفوس وطهارتها. فالصائم يترك في - [00:04:30](#)

رمضان طعامه وشرابه وشهوته من اجل الله تعالى. تقربا لله تعبدا لله. فيصوم عن شهواته يصوم سمعه وبصره ولسانه وقلبه وجوارحه ثم يجتمع له مع الصيام امر عظيم في تزكية النفوس وطهارتها. الا وهو انفاق - [00:05:00](#)

قل ما لي في سبيل الله بالزكوات والصدقات والكرم والجود والاحسان. يقول ابن عباس رضي الله عنهما اه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان - [00:05:30](#)

عباد الله فتنه هذه الامة المال وهو من اكبر العوائق في طريق العبد الى ربه وقد جبل الانسان على حبه وتحبون المال حبا جما فعندما

يخرج المسلم المال من يده - 00:05:50

تخرج محبته من قلبه فتزكو نفسه ويذوق حلاوة الايمان ولذة الاحسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان. من عبد الله وحده وعلم مع ان لا اله الا الله وادى زكاة ما له طيبة بها نفسه - 00:06:17

هذه الصدقات تخرج حب المال من قلوبنا. وبذلك تصدق في ايمانك في ارادتك الدار الآخرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان برهان على صدق ايمانك قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك -

00:06:45

قل لهم بالصدقات والكرم والاحسان. يرق قلبك ويعطف على الفقراء والمحتاجين. شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه. فقال اطعم مسكين وامسح رأس اليتيم بالصدقات والاحسان يذهب ما في قلوب الاغنياء. من الشح والبخل - 00:07:18

ويذهب ما في قلوب الفقراء من الحقد او الحسد عندما يرون الاغنياء في هذه الدنيا وبذلك تسلم القلوب يرحم الغني الفقير وتسود المحبة والاخوة والالفة في المجتمع فيا عباد الله - 00:07:50

ابدلوا وسارعوا الى الصدقات والاحسان في شهر كم هذا شهر الجود والكرم جزى الله تعالى خيرا حكومتنا الرشيدة التي قامت على العطاء الانساني من مؤسسها الاول الشيخ زايد رحمه الله تعالى - 00:08:21

فقد كان باذلا كريما وصلت اياديه البيضاء الى مشارق الارض ومغاربها. ثم سار حكام هذه البلاد على هذه السياسة الكريمة جزاهم الله تعالى عنا وعن المسلمين خير الجزاء. كم لهم من المبادرات - 00:08:54

في الاحسان والجود. ومنها هذه المبادرة مبادرة وقف المليار وجبة او المليون وجبة نسأل الله تعالى ان يجزيهم خير الجزاء يقول الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:09:22

يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ويقول الله تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فهذا المال ليس بمالك هو مال الله في يدك وانت مستخلف عليه قال فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. ويقول الله تعالى -

00:09:50

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وما نقص مال من صدقة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله قوما اختصهم لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوا. فما دمت تبذل وتعطي فالله تعالى يعطيك وينفق عليك - 00:10:22

نسأل الله تعالى ان يوفقنا للبذل والاحسان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:51

اما بعد فيا عباد الله ستدخل علينا ايام العشر الاواخر المباركة من رمضان فاغتنموها وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد فيها. تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

اذا دخلت العشر يعني الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المنزر يعني اجتنب النساء وجد في عبادة الله وكان يعتكف هذه الايام العشر ابتغاء ليلة القدر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

ومن قام - 00:11:52

اضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما ما تقدم من ذنبه. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المرحومين الفائزين. نسأل الله تعالى - 00:12:22

ان يعيننا فيما بقي من شهرنا على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن والبذل والجود والاحسان هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا - 00:12:42

محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اجعلنا ممن صام - 00:13:02

رمضان ايمانا واحتسابا واجعلنا ممن قام رمضان ايمانا واحتسابا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين مسلمات المؤمنين

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا - 00:13:22

وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم اللهم اعز الاسلام والمسلمين

واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلادك - 00:13:42

المسلمين اللهم احفظ المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم على من بغى عليهم يا يا قوي يا عزيز. اللهم لا اعلننا ذنبا الا

غفرته ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا قضيته - 00:14:02

ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار ما قرب اليها من

قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. وَاخِرُ دَعْوَانَا اِنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - 00:14:22